

لسان العرب

(يفع) اليفاع المُشْرِفُ من الأرض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غِلَاطٌ قال القطامي وأصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَ قَيْ إِلَى مَنْ كَانَ مَنزِلُهُ يَفَاعًا وقيل هو التَّلُّ المُشْرِفُ وقيل هو ما ارْتَفَعَ من الأرض قال ابن بري وجاء في جمعه يُفُوعٌ قال المرار بن ظُورَةَ أَرْزَقَ الْعَيْنَيْنِ بَارٍ عَلَى عِلْيَاءَ يَطَّارِدُ الْيُفُوعَا وَالْمَيْفَعُ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ وقول حميد بن ثور يَصِفُ ظَيْبِيَّةً وَفِي كُلِّ نَشْرِ لَهَا مَيْفَعٌ وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعٌ ورواه ابن بري لها مُنْتَصَى فسره المفسر فقال مَيْفَعٌ كَيْفَاعٍ قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا لأنَّ الظاهر من مَيْفَعٍ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَأَرَاهُ تَوَهَّمًا مِنَ الْيَفَاعِ فِعْلًا فَجَاءَ بِمُصَدَّرٍ عَلَيْهِ وَالتفسير الأول خطأً ويقوي ما قلناه قوله وفي كل وجه لها مرتعى واليفاعُ ما أَشْرَفَ مِنَ الرَّسْمِ قال ذو الرمة يصف خيشفًا تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعْمَتَا بَقَرٍ وَيَفَعٌ مِنْ فِرْدَادَيْنِ مَلَامُومٌ وَجِبَالٌ يَفَاعَاتٌ وَيَفَاعَاتٌ مُشْرِفَاتٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفَاعٌ وَقِيلَ كُلُّ مُرْتَفِعٍ يَفَعٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابِنِ الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الطَّلَامِ وَيَيْدُنَا مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَفَعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ مَا رَجَائِي فِي الْيَفَاعَاتِ ذَوَاتِ الْهَيْجِ أَمْ مَا صَيَّرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي؟ قَالَ الْيَفَاعَاتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا عَلَ وَغَلَبَ مِنْهَا وَتَيَفَّعَ الرَّجُلُ أَوْ قَدَّ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَفَاعِ قَالَ رُشَيْدٌ بْنُ رُمَيْضٍ الْغَنْدَوِيُّ إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنزِلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ لِأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَدَى وَتَيَفَّعُوا غَلَامٌ يَفَعٌ وَيَفَعَةٌ وَأَفَعَةٌ وَيَفَعٌ شَابٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَرَبَّمَا كَسَّرَ عَلَى الْأَيْفَاعِ فَقِيلَ غَلَامَانُ أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ يَفَعَةً وَوَفَعَةً بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَيْفَعَتِ أَيْ ارْتَفَعَتِ وَهُوَ يَفَعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يُقَالُ مُوَفَعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَنظيره أَبْقَلَ الْمُوَضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ كَثْرَ بَقْلِهِ وَأَوْرَقَ النَّبْتِ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعَ وَرَقُهُ وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرُبَتْ إِبْلَاهُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَنظير هذا أَعْنِي مَجِيءَ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزوائد مَجِيءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا نَحْوُ أَحَبَّ هُوَ مَحْبُوبٌ وَأَضَادَهُ هُوَ مَضُودٌ وَنَحْوَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مُوَفَعٌ وَجَمْعُهُ أَيْفَاعٌ وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ كَأَيْفَعَةٍ وَجَارِيَةٍ وَيَفَعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتِ وَتَيَفَّعَتِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَيْفَعَتِ أَوْ كَرَبَتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْفَعَتِ الْغَلَامُ

فهو يافِعٌ إِذَا شَارَفَ الاَدْتِلامَ وقال من قال يافِعٌ ثَنِّىَ وجمَعَ ومن قال يَفَاعَةٌ لم يُثَنِّىَ ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إِنَّ ههنا غلاماً يَفَاعاً لم يَحْتَلِمِ قال ابن الأثير هكذا روي ويريد به اليافع قال واليَفَاعُ المرتفع من كل شيء قال وفي إِطاق اليَفَاعِ على الناس غرابةٌ وَيافِعَ فلانٌ أمةَ فلانٍ مِيافِعةً فَجَرَّ لها وفي حديث الصادق لا يُحِبُّنا أهلَ البَيْتِ .

(* هنا بياض بالأصل وعبارة النهاية لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة)
ولا ولدُ المِيافِعةِ أَيْ ولدُ الزنا ويافِعٌ فرسٌ والرِبةُ بن سِدْرةَ